# الرفيق صابر رمز المثقف الثوري المحترف

يولد الضغط والظلم الوحشيين المفروضين على بنية مجتمع ما منذ مئات السنين، بطولات خارقة، وفي مثل هذا المجتمع ولد وترعرع الرفيق محمد حاجي " صابر" ودرس حتى انهاء المرحلة ما قبل الجامعية. والى جانب دراسته مارس الرفيق صابر هواية الرسم، إذ عبر عن أفكاره الثورية من خلال اعماله، لكنه لم يرضى الاكتفاء بذلك، فاتخذ قراره 1989 وانضم بشكل محترف الى صفوف الحزب والثورة بكل أنفة وعنفوان الثوري، فكان شعلة متقدة من الحماس والاندفاع الثوريين من خلال العمل الذي سيره بين الجماهير.

امتاز الرفيق صابر بروح المرح الدائم، وكانت البسمة لا تفارق محياه، كمعنوياته العالية وحماسه الثوري المتجسدين في شخصيته تلقى الرفيق صابر تدريباته في عام 1991 بأكاديمية معصوم قورقماز، وتميز بعدم اكتفائه بالبحث النظري البحت فحسب، بل العمل على تطبيق ذلك في المجال العملي ايضا. عمل الرفيق صابر في جبال كابار بعد ان دخل ساحة الوطن، فواظب على تدريب رفاقه خلال فترة الشتاء نظرا لخبرته السياسية وتجاربه العسكرية. وفي احدى العمليات الهجومية ضد الغزاة المستعمرين في منطقة " جراف" قرية " مليه كري" وتحديدا على الكتيبة الموجودة فيها، أبدى الرفيق صابر كل الامكانيات والطاقات الموجودة لديه لايصال هذه العملية الى النصر ودفع حياته ثمنا لذلك النصر، وأصبح بذلك مشعلا من المشاعل التي تضيء درب الملايين لابناء شعبه وللانسانية جمعاء، في هذه المسيرة التاريخية المظفرة.

نعاهد الرفيق الشهيد محمد حاجي والشهداء الاخرين بأن نسير على دربهم حتى تحقيق الاستقلال والحرية.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص "2" آذار 1995 – باسم صوت الشهداء

الصفحة: 20